بينما العبء كله يقع على الجهات الاخرى، وحيث اكثر الطبقات فيها ثراء يفرض عليها اخف الضرائب وحيث الامتيازات تحول دون توازن ، وحيث يتعذر اقامة حكم ثابت دائم